

ينابيع المودة لذوي القربى

[391] (29) ومنها: عن أبي أمامة قال: خطبنا النبي (ص) وذكر الدجال وقال: فتنقى المدينة الخبث كما ينقى الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص. فقالت أم شريك: فأين العرب يومئذ يا رسول الله؟ قال: هم يومئذ قليل، وجلهم ببیت المقدس، وإمامهم المهدي، وهو رجل صالح. (30) ومنها: عن حذيفة رفعه: ويح هذه الامة من ملوك جابرة، كيف يقتلون ويطردون إلا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصان عنهم بلسانه ويفر منهم بقلبه، فإذا أراد الله تعالى أن يعيد الاسلام عزيزا قصم كل جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء، وأصلح الامة بعد فسادها. يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي الملاحم في يديه ويظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو سريع الحساب. (31) ومنها: عن ثوبان رفعه: يقتل عند كرتكم ثلاثة كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير الى أحد، ثم تجئ الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم مثله، ثم يجئ خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي. (32) ومنها: عن ثوبان رفعه: تجئ الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم من حديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج. (33) ومنها: عن علي قال:

(29) غاية المرام: 700 حديث 86. (30) غاية المرام: 700 حديث 99. (31) غاية المرام: 700 حديث 103. (32) غاية المرام: 700 حديث 104. (33) غاية المرام: 700 حديث 105. (*)